

لسان العرب

(قرن) القَرْنُ للثَّوَر وغيره الرَّوْقُ والجمع قُرُون لا يكسَّر على غير ذلك وموضعه من رأس الإنسان قَرْنٌ أَيْضاً وجمعه قُرُون وكَيْشٌ أَقْرَنُ كبير القَرَنَيْنِ وكذلك التيس والأُنثى قَرْناء والقَرَنُ مصدر كَيْش أَقْرَنُ بَيْسَنُ القَرَن ورُمُح مَقْرُون سِنَانُهُ من قَرْن وذلك أَنَّهُم ربما جعلوا أَسِنَّةَ رماحهم من قُرُون الطِّبَاء والبقر الوحشي قال الكميت وكذا إذا جَبَّسَ رُومٌ قومٍ أَرادنا بكَيْدٍ حَمَلَانَاه على قَرْنٍ أَغْفَرَا وقوله ورامحٍ قد رَفَعَتْ هَادِيَهُ من فوق رُمُحٍ فَطَلَّ مَقْرُونَا فسرهُ بما قدمناه والقَرْنُ الذُّؤَابَة وخص بعضهم به ذُؤَابَة المَرَأَة وضميرتها والجمع قُرُون وقَرْنَا الجَرَادَة شَعْرَتَانِ في رَأْسِهَا وقَرْنُ الرَّجُلِ حَدٌّ رَأْسُهُ وَجَانِبُهُ وقَرْنُ الْأَكْمَةِ رَأْسُهَا وقَرْنُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وجمعها قِرَانٌ أَنشد سيبويه ومِعْزَى هَدِيَاً تَعْلُو قِرَانِ الْأَرْضِ سُودَانَا .

(* قوله هَدِيَاً هكذا في الأصل ولعله خفف هَدِيَاً مراعاة لوزن الشعر) .
وفي حديث قَيْلَةَ فَأَصَابَتْ طُبَيْتُهُ طَائِفَةً من قُرُونِ رَأْسِيهِ أَى بَعْضِ نَوَاحِي رَأْسِي وَحَيْثُ قَرْنَاءُ لَهَا لَحْمَتَانِ في رَأْسِهَا كَأَنَّهُمَا قَرْنَانِ وأكثر ذلك في الْأَفَاعِي الْأَصْمَعِي القَرْنَاءُ الْحِيَة لِأَنَّ لَهَا قَرْنًا قال ذو الرمة يصف الصائد وقتلته يُبَايِرْتُهُ فِيهَا أَحَمُّ كَأَنَّهُ إِبَاضٌ قَلْبُوصٌ أَسْلَمَتْنَهَا حَبَالُهَا وقَرْنَاءُ يَدْعُو بِأَسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ لَهُ صَوْتُهَا إِرْنَانُهَا وَزَمَالُهَا يَقُولُ يُبَيِّنُ لَهَا الصَائِدَ صَوْتُهَا أَنَهَا أَفْعَى وَيُبَيِّنُ لَهُ مَشْيُهَا وَهُوَ زَمَالُهَا أَنَهَا أَفْعَى وَهُوَ مَظْلَمٌ يَعْنِي الصَائِدَ أَنَّهُ فِي ظِلْمَةِ الْقُتْلَةِ وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَزْزِلَ لِلْأَعَشَى تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عَزْزَالِهَا أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِفَالِهَا قال أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحِيَة وَالْقَرْنَانِ مَنَارَتَانِ تَبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ تَوْضِعُ عَلَيْهِمَا الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا الْمَحْوَرُ وَتُعَلَّقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ وَقِيلَ هُمَا مِيلَانِ عَلَى فَمِ الْبُئْرِ تَعْلُقُ بِهِمَا الْبَكْرَةُ وَإِنَّمَا يَسْمَيَانِ بِذَلِكَ إِذَا كَانَا مِنْ حَجَارَةٍ إِذَا كَانَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ وَقَرْنَا الْبُئْرَ هُمَا مَا بُدِيَّ فَعُرِّضَ فَيَجْعَلُ عَلَيْهِ الْخَشَبُ تَعْلُقُ الْبَكْرَةُ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ فَانْطُورُ مَا هُمَا أَمَدَرَا أَمْ حَجَرَا تَرَاهُمَا ؟ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَوَجَدَهُ الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ هُمَا قَرْنَا الْبُئْرِ الْمَبْنِيَانِ عَلَى جَانِبَيْهَا فَإِنْ كَانَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا زُرْنُوقَانِ وَالْقَرْنُ أَيْضاً الْبَكْرَةُ وَالْجَمْعُ أَقْرُنُ وَقُرُونُ وَقَرْنُ الْفَلَاةِ أَوَّلُهَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَوَّلُهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَأَعْلَاهَا وَقِيلَ أَوَّلُ شَعَائِهَا

وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث الشمس تَطْلُع بين قَرْنَيْ شَيْطَانٍ فإذا طَلَعَتْ قَارَنَهَا فإذا ارْتَفَعَتْ فارقها ونهي النبي A عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قَرْنَا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قَرْنَاهُ جَمْعَاهُ اللذان يُغْرِيهما بإضلال البشر ويقال إن الْأَشْعَّةَ .

(* قوله « ويقال إن الأشعة إلخ » كذا بالأصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بعد قوله تشرف عليهم هي قرنا الشيطان) التي تَتَقَضَّ بِبُ عند طلوع الشمس ويُتَرَاءَى للعيون أَنَهَا تُشْرِفُ عليهم ومنه قوله فَصَبَّحَتِ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّ بِبِ عَيْنِنَا بِغَضِيَانِ ثَجُّوجِ الْعُنْدِيبِ قيل إن الشيطان وَقَرْنَ نَيْهَ يُدْخَرُونَ عن مقامهم مُرَاعِيْنَ طُلُوعِ الشمس ليلة القدر فلذلك تَطْلُعُ الشمسُ لا شُعَاعَ لَهَا وذلك بِبِ نِ فِي حديث أَبِي بِن كعب وذكره آية ليلة القدر وقيل الْقَرْنُ الْقُوَّةُ أي حين تَطْلُعُ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمُعِينِ لَهَا وقيل بين قَرْنَ نَيْهَ أي أُمِّتَيْهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأنَّ الشيطان سَوَّالَ له ذلك فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مُقْتَدِرُنْ بِهَا وذو الْقَرْنَ نَيْنِ الموصوفُ في التنزيل لقب لإِسْكَدَرِ الرَّؤْمِيِّ سمي بذلك لِأَنَّهُ قَبَضَ عَلَى قُرُونِ الشمس وقيل سمي به لِأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْعِبَادَةِ فَقَرَنَ نُوهُ أَي ضربه على قَرْنَ نَيْهَ رَأْسَهُ وقيل لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ضَافِيرَتَانِ وقيل لِأَنَّهُ بَلَغَ قُطْرِي الْأَرْضِ مَشْرِقَهَا وَمَغْرِبَهَا وقوله A لعلي عليه السلام إن لك بيتاً في الجنة وإنك لذو قَرْنَ نَيْهَها قيل في تفسيره ذو قَرْنَ نَيْهَ الجنة أَي طرفيها قال أَبُو عبيد ولا أَحْسِبُهُ أَرَادَ هَذَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ ذُو قَرْنَيْهَا أَي ذُو قَرْنِي الْأُتَمَةِ فَأَضْمَرَ الْأُتَمَةَ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ أَرَادَ الشَّمْسُ وَلَا ذَكَرَ لَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يُؤَاخِذُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِا مِنْ دَابَّةٍ وَكَقَوْلِ حَاتِمِ أَمَاوِيٍِّّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنْ الْفَتَى إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ يَعْنِي النَّفْسَ وَلَمْ يَذْكُرْهَا قَالَ أَبُو عبيد وَأَنَا أَخْتَارُ هَذَا التفسير الأخير على الأول لحديث يروى عن علي B وذلك أَنَّهُ ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَ نَيْنِ فَقَالَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ إِيَّاهُ فَضَرَبَهُ عَلَى قَرْنَ نَيْهَ ضَرْبَتَيْنِ وَفِيكُمْ مِثْلُهُ فَذُرِّي أَنَّهُ أَرَادَ نَفْسَهُ يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى يُضْرَبَ رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي لِأَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَالْأُخْرَى ضَرْبَةُ ابْنِ مُلْجَمٍ وَذُو الْقَرْنَيْنِ هُوَ الْإِسْكَدَرُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلِكُ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ قَرْنَ نَيْنِ وَقِيلَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ أَخَذَ بِقَرْنَ نَيْهَ الشَّمْسِ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ لَذُو قَرْنَ نَيْهَها يَعْنِي جَبَلَيْهَا وَهُمَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَأَنَّهُ نَشَدَ أَثَوْرَ مَا أَصَيْدُكُمْ أَمْ ثَوْرَيْنِ أَمْ هَذِهِ الْجَمَّاءُ ذَاتَ الْقَرْنَ نَيْنِ قَالَ قَرْنَاهَا ههنا قَرْنَاهَا وَكَانَا قَدِ

شَدَنَّا فَإِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعَا عَنْهَا وَقَالَ الْمُبَرِدُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ ذَاتِ الْقَرْنَيْنِ قَالَ كَانَ
قَرْنَاهَا صَغِيرَيْنِ فَشَبَّهَهَا بِالْجَمِّاءِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ إِنَّكَ ذُو قَرْنٍ نَزِيْهَا أَيِ إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْنِ
أُمِّتِي كَمَا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ ۖ فِي الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنَيْنِ أُمِّتَهُ الَّتِي كَانَ
فِيهِمْ وَقَالَ A مَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ أُنْبِيًّا كَانَ أَمْ لَا وَذُو الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذِرُ
الْأَكْبَرُ بْنُ مَاءٍ السَّمَاءِ جَدُّ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ذَوَابْتَانِ
يَضْفِرُهُمَا فِي قَرْنَيْنِ رَأْسِهِ فَيُرْسِلُهُمَا وَلَيْسَ هُوَ الْمَوْصُوفُ فِي التَّنْزِيلِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ
دَرِيدٍ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ أَشَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ
الْهُمَامِ وَقَرْنُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ قَرْنَانِ أَيْ صَفِيرَتَانِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ ۖ لَا تَذْكِرُ حَوْنَهَا بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تُصَرِّسُ وَتُحْلِلِبُ أَرَادَ يَا
بَنِي الَّتِي شَابَ قَرْنَاهَا فَأَصْمَرَهُ وَقَرْنُ الْكَلْبِ أَنْفُهُ الَّذِي لَمْ يُوْطَأْ وَقِيلَ خَيْرُهُ وَقِيلَ
آخِرُهُ وَأَصَابَ قَرْنُ الْكَلْبِ إِذَا أَصَابَ مَالًا وَافِرًا وَالْقَرْنُ حَلَابَةٌ مِنْ عَرَقٍ يُقَالُ
حَلَبْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ أَيْ عَرَّسْنَاهُ وَالْقَرْنُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ يُقَالُ
عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ وَالْجَمْعُ قُرُونٌ قَالَ زَهِيرٌ تَضَمَّ رُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ
يَوْمٍ تُسَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ وَكَذَلِكَ عَدَا الْفَرَسُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ أَبَوْ
عَمْرُو الْقُرُونُ الْعَرَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ جَمَعَ قَرْنٌ وَالْقُرُونُ الَّذِي يَعْزَقُ سَرِيعًا
وَقِيلَ الَّذِي يَعْزَقُ سَرِيعًا إِذَا جَرَى وَقِيلَ الْفَرَسُ الَّذِي يَعْزَقُ سَرِيعًا فَخَصَّ وَالْقَرْنُ
الطَّلَقُ مِنَ الْجَرِي وَقُرُونُ الْمَطَرِ دُفْعُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَالْقَرْنُ الْأُمِّةُ تَأْتِي
بَعْدَ الْأُمِّةِ وَقِيلَ مُدَّتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَقِيلَ عَشْرُونَ سَنَةً وَقِيلَ ثَلَاثُونَ وَقِيلَ سِتُونَ وَقِيلَ سَبْعُونَ
وَقِيلَ ثَمَانُونَ وَهُوَ مَقْدَارُ التَّوَسُّطِ فِي أَعْمَارِ أَهْلِ الزَّمَانِ وَفِي النِّهَايَةِ أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ
مَأْخُذٌ مِنَ الْاِقْتِرَانِ فَكَأَنَّهُ الْمَقْدَارُ الْقَدِيمُ يَتَقَرَّنُ فِيهِ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي أَعْمَارِهِمْ
وَأَحْوَالِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ عَلَّامُنِي دُعَاءً ثُمَّ أَتَاهُ عِنْدَ قَرْنٍ
الْحَوْلِ أَيْ عِنْدَ آخِرِ الْحَوْلِ الْأَوَّلِ وَأَوَّلِ الثَّانِي وَالْقَرْنُ فِي قَوْمٍ نُوْحٌ عَلَى مَقْدَارِ
أَعْمَارِهِمْ وَقِيلَ الْقَرْنُ أَرْبَعُونَ سَنَةً بِدَلِيلِ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ
أَفَنَزَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا وَقَالَ هَذَا وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَقِيلَ
الْقَرْنُ مِائَةُ سَنَةٍ وَجَمَعَهُ قُرُونٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَ غَلَامٍ وَقَالَ عِشْ قَرْنًا فَعَاشَ
مِائَةَ سَنَةٍ وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ وَقَالَ إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ
وَحُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْنُ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ يُقَالُ هُوَ
أَرْبَعُونَ سَنَةً وَقَالُوا هُوَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقَالُوا مِائَةُ سَنَةٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهُوَ الْاِخْتِيَارُ لِمَا
تَقَدَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَوْلَمَ يَرَوُّكُمْ أَهْلًا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ
قَرْنٍ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْقَرْنُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ سَبْعُونَ سَنَةً وَقِيلَ هُوَ مُطْلَقٌ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ

مصدر قَرَنَ يَقْرُنُ قال الأزهري والذي يقع عندي و[] أعلم أن القَرَنَ أَهل كل مدة كان فيها نبيٌّ أَوْ كان فيها طبقة من أَهل العلم قَلَّاتُ السَّيِّئُونَ أَوْ كَثُرَتِ الدليل على هذا قول النبي A خَيْرُكُمْ قَرْنِي يعني أَصحابي ثم الذين يَلُونَهُم يعني التابعين ثم الذين يَلُونَهُم يعني الذين أَخَذُوا عن التابعين قال وجائز أَن يكون القَرَنُ لجملة الأُمة وهؤلاء قُرُونٌ فيها وإنما اشتقاق القَرَنُ من الاقتِران فتأويله أَن القَرَنُ الذين كانوا مُقْتَدِرِينَ في ذلك الوقت والذين يَأْتُونَ من بعدهم ذوو اقتِدِرانٍ آخر وفي حديث خَدِيبٍ هذا قَرْنٌ قد طَلَعَ أَراد قوماً أَحداثاً نَبِغُوا بعد أَن لم يكونوا يعني القُصَّاص وقيل أَراد بَدْءَةً حَدَثَ لم تكون في عهد النبي A وقال أَبو سفيان بن حَرْبٍ للعباس بن عبد المطلب حين رَأَى المسلمين وطاعتهم لرسول الله A واتباعهم إياه حين صلَّى بهم ما رَأَيْت كاليوم طاعة قومٍ ولا فارسَ الأَكَاَرِمَ ولا الرومَ ذاتِ القُرُونِ قيل لهم ذاتُ القُرُونِ لتوارثهم الملك قَرْنًا بعد قَرْنٍ وقيل سُمُّوا بذلك لقُرُونِ شُعُورهم وتوفيرهم إياها وَأَنهم لا يَجُزُّونَهَا وكل صغيرة من صفات الشعر قَرْنٌ قال المُرَقَّشُ لَاتَ هَذَّاءٌ وَلِيَتَنِي طَرَفَ الزَّجْجِ وَأَهْلِي بِالشَّأْمِ ذاتُ القُرُونِ أَراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقَرَنُ الجَبِيلُ المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجَبِيلِ وقيل هو الجبل الصغير وقيل الجبل الصغير المنفرد والجمع قُرُونٌ وقِرَانٌ قال أَبو ذؤيب تَوَقَّيْ بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا كَطَرَفِ الْحُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ والقَرَنُ شَيْءٌ مِنْ لِحَاءِ شَجَرٍ يَفْتَلُ مِنْهُ حَبْلٌ والقَرَنُ الْحَبْلُ مِنَ اللَّحَاءِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ والقَرَنُ أَيْضاً الْخُمْْلَةُ الْمَفْتُولَةُ مِنَ الْعِهْنِ والقَرَنُ الْخُمْْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ جَمْعُ كُلِّ قُرُونٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ فِي الرَّسْمِ ذَاتِ الْقُرُونِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ قُرُونِ شُعُورهم وَكَانُوا يُطَوِّسُونَ ذَلِكَ يُعَرِّفُونَ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ غَسَلِ الْمَيِّتِ وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَ قُرُونٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ لِأَسْمَاءَ لَتَأْتِيَنَّكِ أَوْ لَا بَعَثَنَّ إِلَيْكَ مِنْ يَسْحَبُكَ بِقُرُونِكَ وَفِي الْحَدِيثِ فَارِسٌ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَيْنِ .

(* قوله « فارس نطحه أو نطحتين » كذا بالأصل ونسختين من النهاية بنصب نطحه أو نطحتين وتقدم في مادة نطح رفعهما تبعاً للأصل ونسخة من النهاية وفسره بما يؤيد بالنصب حيث قال هناك قال أبو بكر معناه فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين فحذف الفعل وقيل تنطح مرة أو مرتين فحذف الفعل لبيان معناه) ثم لا فارس بعدها أَبداً وَالرَّسْمُ ذَاتُ الْقُرُونِ كَلِمَا هَلَاكَ قَرْنٌ خَلَفَهُ قَرْنٌ فَالْقُرُونُ جَمْعُ قَرْنٍ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ يَصِفُ النِّسَاءَ وَإِذَا نَصَبْنِ قُرُونَهُنَّ لَغَدْرَةٌ فَكَأَنَّمَا حَلَّتْ لَهُنَّ نُدُورٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقُرُونُ ههنا حَبَائِلُ الْمَصْيَّادِ يُجْعَلُ فِيهَا قُرُونٌ يَصْطَادُ بِهَا وَهِيَ هَذِهِ الْفُخُوحُ الَّتِي يَصْطَادُ بِهَا الْمَصَّاعُ وَالْحَمَامُ يَقُولُ فَهَؤُلَاءِ النِّسَاءُ إِذَا صِرْنَا فِي قُرُونَهُنَّ فَاصْطَدْنَا فَكَأَنَّهُنَّ

كانت عليهن نُدُورٌ أَن يَقْتُلُنَا فَحَلَّاتٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي لَغْزِيَّتِهِ وَشِعْرُهُ أَبَى أَن يَسْلُكَ الْغُفْرُ بَيْنَهُ سَلَكَاتُ قُرَّانِي مِنْ قِيَّاسِرَةٍ سُمِّرَا قِيلَ أَرَادَ بِالشَّعْبِ شِعْبَ الْجَبَلِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّعْبِ فُوقَ السَّهْمِ وَبِالْقُرَّانِي وَتَرَاءً فُتِّلَ مِنْ جِلْدِ إِبْلِ قِيَّاسِرَةٍ وَإِبْلُ قُرَّانِي أَيُّ ذَاتِ قُرَّانٍ وَقَوْلُ أَبِي النِّجْمِ يَذْكُرُ شَعْرَهُ حِينَ صَلَّيَ أَفْنَاهُ قَوْلُ [] لِلشَّمْسِ اطْلُعِي قَرْنَائِي أَشْيَبِيهِ وَقَرْنَائِي فَانْزِعِي أَيُّ أَفْنَى شَعْرِي غُرُوبُ الشَّمْسِ وَطُلُوعُهَا وَهُوَ مَرَّ الدَّهْرِ وَالْقَرَيْنُ الْعَيْنُ الْكَحِيلُ وَالْقَرْنُ شَبِيهُ الْعَفْلَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالذُّتْوَةِ فِي الرَّحِمِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَالْقَرْنَاءُ الْعَفْلَاءُ وَقُرْنَةُ الرَّحِمِ مَا نَتَأَ مِنْهُ وَقِيلَ الْقُرْنَتَانِ رَأْسُ الرَّحِمِ وَقِيلَ زَاوِيَتَاهُ وَقِيلَ شُعْبَتَاهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا قُرْنَةٌ وَكَذَلِكَ هُمَا مِنْ رَحِمِ الصَّبِيَّةِ وَالْقَرْنُ الْعَفْلَةُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَاخْتَصِمَ إِلَى شُرَيْحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا قَرْنٌ فَقَالَ أَقْعِدُوهَا فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ وَإِنْ لَمْ يَصِبْ الْأَرْضَ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ الْقَرْنُ فِي الْمَرْأَةِ كَالْأُدْرَةِ فِي الرَّجُلِ التَّهْذِيبُ الْقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي فِي فَرْجِهَا مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنْ سُلُوكِ الذَّكَرِ فِيهِ إِذَا مَا غَدَّ غَلِيظَةً أَوْ لَحْمَةً مُرَّةً تَتَّقَى أَوْ عَظْمٌ يَقَالُ لِذَلِكَ كُلُّهُ الْقَرْنُ وَكَانَ عَمْرٌ يَجْعَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ امْرَأَتَهُ قَرْنَاءَ الْخِيَارِ فِي مَفَارِقَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنِ يَوْجِبُ عَلَيْهِ الْمَهْرَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَّازِ قَالَ وَاخْتَصِمَ إِلَى شُرَيْحٍ فِي قَرْنٍ فَجَعَلَ الْقَرْنَ هُوَ الْعَيْبُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ قَرْنَاءُ بَيِّنَةُ الْقَرْنِ فَأَمَّا الْقَرْنُ بِالسَّكُونِ فَاسْمُ الْعَفْلَةِ وَالْقَرْنُ بِالْفَتْحِ فَاسْمُ الْعَيْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ [] وَجْهَهُ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ بِهَا قَرْنٌ فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ الْقَرْنَ بِسُكُونِ الرَّاءِ شَيْءٌ يَكُونُ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ كَالسِّنِّ يَمْنَعُ مِنَ الْوَطْءِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَفْلَةُ وَقُرْنَةُ السِّيفِ وَالسِّنَّانُ وَقَرْنُهُمَا حَدُّهُمَا وَقُرْنَةُ الذِّمَّةِ طَرَفُهُ وَقِيلَ قُرْنَتَاهُ نَاحِيَتَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَالْقُرْنَةُ بِالضَّمِّ الطَّرَفُ الشَّخْصِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقَالُ قُرْنَةُ الْجَبَلِ وَقُرْنَةُ الذِّمَّةِ وَقُرْنَةُ الرَّحِمِ لِإِحْدَى شُعْبَتَيْهِ التَّهْذِيبُ وَالْقُرْنَةُ حَدُُّ السِّيفِ وَالرَّمْحِ وَالسَّهْمِ وَجَمَعَ الْقُرْنَةُ قُرْنُ اللَّيْثِ الْقَرْنُ حَدُُّ رَابِيَةِ مُشْرِفَةٍ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ وَالْمُقَرَّرَّةُ الْجِبَالُ الصَّغَارُ يَدْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ .

(* قوله « قال الهذلي » اسمه حبيب مصغراً ابن عبد الله) .

دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ نَ عَلَى الْمُقَرَّرَّةِ الْحَبَّاحِبِ أَرَادَ بِالْمُقَرَّرَّةِ إِكَامًا صَغَارًا مُقْتَرَنَةً وَأَقَرْنَ الرُّمَحَ إِلَيْهِ رَفَعَهُ الْأَصْمَعِيُّ الْقُرْنَ رَفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَ رُمَحِهِ لئَلَّا يَصِيبَ مَنْ قُدَّامَهُ يَقَالُ أَقَرْنَ رُمَحَكَ وَأَقَرْنَ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رُمَحِهِ لئَلَّا يَصِيبَ مَنْ قُدَّامَهُ وَقَرْنَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَقَرْنَاهُ إِلَيْهِ يَقْرِنُهُ قَرْنَائِي شَدَّاهُ إِلَيْهِ وَقُرْنَتِ الْأُسَارَى بِالْحَبَالِ شُدُّ دَلِّلُ الْكُثْرَةِ وَالْقَرَيْنُ الْأَسِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنه عليه السلام مَرَّ بِرَجَلَيْنِ مُقْتَرِنَيْنِ فَقَالَ مَا بَالُ الْقِرَانِ ؟ قَالَا نَذَرْنَا أَيَّ
مَشْهُودَيْنِ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِحَبْلِ وَالْقَرْنُ بِالْتَحْرِيكِ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ أَنْ بِهِ وَالْجَمْعُ نَفْسُهُ
قَرْنٌ أَيْضًا وَالْقِرَانُ الْمَصْدَرُ وَالْحَبْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ فِي
قَرْنٍ أَيْ مَجْمُوعَانِ فِي حَبْلٍ أَوْ قِرَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآخَرِينَ مُقَرَّرَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ إِذَا مَا
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَقْرُونَيْنِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ شُدَّ لِلتَّكْثِيرِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَهَذَا هُوَ السَّابِقُ إِلَيْنَا مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ وَالْقِرَانُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَقَرْنٌ
بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قِرَانًا بِالْكَسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرْنٌ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَيْ جَمْعُ
بَيْنَهُمَا بِنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَلْبِيَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِحْرَامٍ وَاحِدٍ وَطَوَافٍ وَاحِدٍ وَسَعْيٍ وَاحِدٍ فَيَقُولُ لِبَيْتِكَ بِحُجَّةٍ
وَعُمْرَةٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالتَّمَتُّعِ وَقَرْنُ الْحَجِّ بِالْعُمْرَةِ قِرَانًا
وَصَلَّاهَا وَجَاءَ فُلَانٌ قَارِنًا وَهُوَ الْقِرَانُ وَالْقَرْنُ مِثْلُكَ فِي السَّنِّ تَقُولُ هُوَ عَلَى قَرْنِي
أَيْ عَلَى سِنِّي الْأَصْمَعِيُّ هُوَ قَرْنُهُ فِي السَّنِّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ قَرْنُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي
الشَّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ وَفِي حَدِيثٍ كَرْدَمٌ وَبِقَرْنٍ أَيْ النَّسَاءُ هِيَ أَيْ بَسْنٍ أَيْ يَهْنٌ وَفِي
حَدِيثِ الضَّالَّةِ إِذَا كَتَمَهَا أَخَذَهَا ففِيهَا قَرِينَتُهَا مِثْلُهَا أَيْ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ ضَالَّةً مِنْ
الْحَيَوَانِ وَكَتَمَهَا وَلَمْ يُنْذِرْ شِدَّهَا ثُمَّ تَوَجَّدَ عِنْدَهُ فَإِنْ صَاحَبَهَا يَأْخُذُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا مِنْ
كَاتَمَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَعَلَّ هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسَخَ أَوْ هُوَ عَلَى جِهَةِ التَّأْدِيبِ حَيْثُ لَمْ
يُغَرَّرْ فِيهَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً كَالْعُقُوبَةِ لَهُ وَهُوَ كَحَدِيثِ مَا نَعَى الزَّكَاةَ إِنْ آخَذُوهَا
وَشَطَرَ مَالَهُ وَالْقَرِينَةُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنَ الْاِقْتِرَانِ وَقَدْ اِقْتَرَنَ الشَّيْئَانِ
وَتَقَارَنَا وَجَاؤُهَا قُرَانِي أَيْ مُقْتَرَنَيْنِ التَّهْذِيبُ وَالْقُرَانِي تَنْثِيَةٌ فُرَادَى يُقَالُ
جَاؤُوا قُرَانِي وَجَاؤُوا فُرَادَى وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَكْلِ التَّمْرِ لَا قِرَانَ وَلَا تَفْتِيشَ أَيْ لَا
تَقَرُّنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا مَعًا وَقَارَنَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ مُقَارَنَةً وَقِرَانًا اِقْتَرَنَ
بِهِ وَصَاحَبَهُ وَاقْتَرَنَ الشَّيْءُ بغيرِهِ وَقَارَنَتْهُ قِرَانًا صَاحَبَتْهُ وَمِنْهُ قِرَانُ الْكُوكَبِ
وَقَرَنَتْهُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَصَلَتْهُ وَالْقَرَيْنُ الْمُصَاحِبُ وَالْقَرِينَانِ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ
سَمِيًّا فَلِذَلِكَ بِحَبْلِ هُمَا نَزَقَا فَخَذَهُمَا أَطْلَحَهُ خَا أ [دَيْدَعٌ] بَنِ عَثْمَانَ لَأَهُمَا B
الْقَرَيْنَيْنِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ أبا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُقَالُ لَهُمَا الْقَرِينَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَكَسَلٌ بِهِ قَرَيْنُهُ أَيْ مُصَاحِبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ وَكَسَلٌ لِلنَّاسِ فَإِنْ
مَعَهُ قَرِينًا مِنْهُمَا فَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَاهُ عَنِ الشَّرِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ
فَقَاتَلَهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرَيْنَيْنِ وَالْقَرَيْنَيْنِ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قُرْنٌ
بَنِيوتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِسْرَافِيلُ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ قُرْنٌ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ كَانَ يَأْتِيهِ
بِالْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَالْقَرْنُ الْحَبْلُ يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ وَالْجَمْعُ أَقْرَانٌ وَهُوَ الْقِرَانُ
وَجَمْعُهُ قُرْنٌ وَقَالَ أَبُو بَلْعٍ أَبَا مُسْمِعٍ إِنَّ كَذَبَ لَا قِيَدَ لَهُ إِنَّ نَبِيَّ لَدَيْ الْبَابِ

كالمَشْدُودِ في قَرَنٍ وَأُورِدَ الجوهري عجزه وقال ابن بري صواب إِِنْ شَاده أَنْزِي بفتح
 الهمزة وقَرَنَتْ البعيرين أَقْرُنُهُما قَرْنًا جمعتهما في حبل واحد والأَقْرانُ
 الحَبَالُ الْأَصْمَعِي الْقَرْنُ جَمْعُكَ بين دابتين في حَبْلٍ والحبل الذي يُملَأُ أَنْ به
 يُدْءَى قَرْنًا ابن شُمَيْلٍ قَرَنَتْ بين البعيرين وقَرَنَتْهُما إِذَا جمعت بينهما في
 حبل قَرْنًا قال الأزهري الحبل الذي يُقَرَّنُ به بعيران يقال له القَرَنُ وأما
 القَرانُ فهو حبل يُقَلَّبُ البعير ويُقادُ به وروي أَنَّهُ ابن قَتَادَةَ صَاحِبُ
 الْحَمَّالَةِ تَحَمَّلَ بِحَمَّالَةٍ فطاف في العرب يسألُ فيها فانتَهى إلى أَعْرَابِيٍّ قَدِ
 أَوْرَدَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَمَعَكَ قُرْنٌ؟ قال نعم قال نَاولْنِي قَرَانًا فَقَرَنَ
 له بعيرًا ثم قال ناولني قَرَانًا فَقَرَنَ له بعيرًا ثم قال ناولني قَرَانًا فَقَرَنَ
 له بعيرًا آخر حتى قَرَنَ له سبعين بعيرًا ثم قال هاتِ قَرَانًا فقال ليس معي فقال
 أَوَلَيْ لَكَ لَوْ كَانَتْ مَعَكَ قُرْنٌ لَقَرَنَتْ لَكَ مِنْهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا بَعِيرٌ وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ
 قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَلَمَّا أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرَيْنَيْنِ أَيَّ الْجَمَلَيْنِ
 الْمَشْدُودَيْنِ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخِرِ وَالْقَرْنُ وَالْقَرَيْنُ الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بآخر والقَرِينَةُ
 الناقة تُشَدُّ إِلَى أُخْرَى وَقَالَ الْأَعْوَرُ النَّبْهَانِيُّ يَهْجُو جَرِيرًا وَيَمْدَحُ غَسَّانَ
 السَّلِيلِيَّ أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلِيلًا بِأَرْضِهَا فَبُئِسَ مُنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيرٌ وَلَوْ
 عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيلِيَّ عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ
 اخْتَلَفَ فِي اسْمِ الْأَعْوَرِ النَّبْهَانِيِّ فَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ اسْمُهُ سُحْمَةٌ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ الْأَخْنَسِ
 ابْنُ هَوْدَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي النِّقَائِصِ يَقَالُ لَهُ الْعَدَسَّابُ وَاسْمُهُ سُحَيْمٌ بْنُ شَرِيكَ قَالَ
 وَيَقْوِي قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْعَدَسَّابِ قَوْلُ جَرِيرٍ فِي هَجَائِهِ مَا أَنتَ يَا عَدَسَّابُ مِنْ رَهْطِ
 حَاتِمٍ وَلَا مِنْ رَوَابِي عُرْوَةٍ بْنِ شَجِيبٍ رَأَيْنَا قُرُومًا مِنْ جَدِيلَةٍ أَنْزَجِيئُوا وَفَحَلُ
 بَنِي نَبْهَانَ غَيْرُ نَجِيبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ عَلِيٌّ بْنُ حَمْزَةَ أَنَّ يَكُونَ الْقَرْنُ الْبَعِيرَ
 الْمَقْرُونُ بآخر وقال إِنَّمَا الْقَرْنُ الْحَبْلُ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ وَأَمَّا قَوْلُ
 الْأَعْوَرِ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ فَإِنَّهُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ مِثْلُ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ
 وَالْقَرَيْنُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُقَارِنُكَ وَقَرَيْنُكَ الَّذِي يُقَارِنُكَ وَالْجَمْعُ قُرْنَاءُ وَقُرَانِي
 الشَّيْءُ كَقَرَيْنِهِ قَالَ رُوْبَةُ يَمْطُو قُرَانَاهُ بِهَادٍ مَرَّادٍ وَقَرْنُكَ الْمُقَاوِمُ لَكَ فِي
 أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ هُوَ الْمُقَاوِمُ لَكَ فِي شِدَّةِ الْبَأْسِ فَقَطِ الْقَرْنُ بِالْكَسْرِ كُفْؤُكَ فِي
 الشَّجَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالْأَسْقُفُ قَالَ أَجِدُكَ قَرْنًا قَالَ قَرْنٌ مَهْ؟ قَالَ قَرْنٌ
 مِنْ حَدِيدِ الْقَرْنُ بفتح القافِ الْحَصْنُ وَجَمْعُهُ قُرُونٌ وَكَذَلِكَ قِيلَ لَهَا الْمَصِيصِي وَفِي
 قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَدْرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ
 مَجْدُولُ الْقَرْنُ بِالْكَسْرِ الْكُفْءُ وَالنَّظِيرُ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْحَرْبِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْرَانٍ وَفِي

حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم أقرانكم أي نطراءكم وأكفاءكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان فلان إذا عازّه وصار عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل أقرن بيّن القرن وهو المقرؤون الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو أقرن ومقرؤون الحاجبين وحاجب مقرؤون كأنه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف إلى الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله ﷺ سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما روته أم معبد فإنها قالت في صفة A أزج أقرن أي مقرؤون الحاجبين قال والأول الصحيح في صفة A وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب أي أنها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لأن الثنية جمع والقرن اقتران الركبتين ورجل أقرن والقرن تباعد ما بين رأسي الثنيّتين وإن تدانت أصولهما والقران أن يقرن بين تمرتين يأكلهما والقرؤون الذي يجمع بين تمرتين في الأكل يقال أبرما قرؤنا وفي الحديث أنه نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه ويؤوى الإقران والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل وإنما نهى عنه لأن فيه شرهاً وذلك يضرّ بفاعله أو لأن فيه غديناً برفيقه وقيل إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل أثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتدّ جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة فأرشدتهم إلى الإذن فيه لتطيب به أنفُسُ الباقيين ومنه حديث جيلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرّ فيقول لا تُقارنوا إلا أن يستأذن الرجل أخاه هذا لأجل ما فيه من الغديّ ولأن ملاكهم فيه سواء وروي نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة ومن هذا قوله في الحديث قارنوا بين أبنائكم أي سواهم وبينهم ولا تُفضّلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وقد تقدم في موضعه والقرؤون من الرجال الذي يأكل لقمتين لقمتين أو تمرتين تمرتين وهو القران وقالت امرأة لبعليها ورأتها يأكل كذلك أبرما قرؤنا؟ والقرؤون من الإبل التي تجتمع بين ملاحدين في حلبة وقيل هي المقرنة القادمة من الآخريين وقيل هي التي إذا بعّرت قارنت بين بعّرها وقيل هي التي تضع خفّ رجلها موضع خفّ يدها وكذلك هو من الخيل وقرن الفرس يقرن بالضم إذا وقعت حوافر رجله مواقع حوافر يديه والقرؤون الناقة التي تقرن ركبتها إذا بركت عن الأصمعي والقرؤون التي يجتمع خلفها القادمان والآخران فيتدانيان والقرؤون الذي

يَضَعُ حَوَافِرَ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْمَقَرُونُ مِنْ أَسْبَابِ الشَّعْرِ مَا اقْتَرَنْتَ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ كَمُتَفَا مِنْ مَتَفَاعِلٍ وَعِلْتَن مِنْ مَفَاعِلْتَن فَمَتَفَا قَدِ قَرَنْتَ السَّبْبِينَ بِالْحَرَكَةِ وَقَدْ يَجُوزُ إِسْقَاطُهَا فِي الشَّعْرِ حَتَّى يَصِيرَ السَّبْبَانِ مَفُورِقَيْنِ نَحْوَ عَيْلِنَ مِنْ مَفَاعِلِنَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمَفُورِقَانِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَقَرُونُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَشَدُّ عَلَى رَأْسَي الثَّوْرَيْنِ وَالْقَرَانِ وَالْقَرَنُ خِيطٌ مِنْ سَلَابٍ وَهُوَ قَشْرٌ يُفْتَلُ يُوثَقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوْرَيْنِ ثُمَّ يُوَثَّقُ فِي وَسْطِهِمَا اللَّوْؤَمَةُ وَالْقَرْنَانُ الَّذِي يُشَارِكُ فِي أَمْرَاتِهِ كَأَنَّهُ يَقَرُّنُ بِهِ غَيْرَهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ كِرَاعُ التَّهْذِيبِ الْقَرْنَانُ نَعْتٌ سَوَاءٌ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ وَلَمْ أَرَ الْبَوَادِيَّ لَفُظُوا بِهِ وَلَا عَرَفُوهُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ النَّفْسُ وَيُقَالُ أَسْمَحَتُ قَرُونُهُ وَقَرَرِيْنُهُ وَقَرَرُونَتُهُ وَقَرَرِيْنَتُهُ أَيِ ذَلَّلْتُ نَفْسَهُ وَتَابَعَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ فَلَاقَى أَمْرًا مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَسْمَحَتُ قَرَرُونَتُهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَعَجَّ لَا أَيَّ طَابَتْ نَفْسُهُ بِتَرْكِهَا وَقِيلَ سَامَحَتُ قَرَرُونُهُ وَقَرَرُونَتُهُ وَقَرَرِيْنَتُهُ كُلاًُّهُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ قَرَرُونُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ فَإِنَّ نَبِيَّ مِثْلُ مَا بَلَكَ كَانَ مَا بِي وَلَكِنْ أَسْمَحَتُ عَنْهُمْ قَرَرُونِي وَقَوْلُ ابْنِ كُلاَثُومٍ مَتَى نَعْقِدُ قَرَرِيْنَتَنَا بِحَبْلٍ نَجْذُو الْحَبْلَ أَوْ نَقْصُ الْقَرِينَا قَرَرِيْنَتُهُ هَهُنَا يَقُولُ إِذَا أَقَرَرَنَّا لِقَرْنٍ غَلْبَانَهُ وَقَرَرِيْنَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ لِمُقَارِنَتِهِ إِيَّاهَا وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ تَبْعُ لِي وَقَرَانِي قِيلَ عَنَى بِالْمُقَارِنَةِ التَّزْوِيجِ وَفُلَانٌ إِذَا جَاذَبَتْهُ قَرَرِيْنَتُهُ وَقَرَرِيْنُهُ قَهْرُهَا أَيِ إِذَا قُرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا وَغَلْبَهَا وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ أَمْرٌ أَطَاقَهُ وَأَخَذَتْ قَرَرُونِي مِنَ الْأَمْرِ أَيِ حَاجَتِي وَالْقَرَنُ السَّيْفُ وَالنَّيْلُ وَجَمْعُهُ قَرَانٌ قَالَ الْعَجَّاجُ عَلَيْهِ وَرْقَانُ الْقَرَانِ النَّصْلُ وَالْقَرَنُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَعْبَةُ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ تَخْرُزُ وَإِنَّمَا تُشَقُّ لِتَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْسُدُ وَقَالَ يَا ابْنَ هِشَامٍ أَهْلُكَ النَّاسُ اللَّابِنُ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِقَوْسٍ وَقَرَنُ وَقِيلَ هِيَ الْجَعْبَةُ مَا كَانَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْثَوِيِّ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالْقَرَنِ فَقَالَ صَلِّ فِي الْقَوْسِ وَاطْرَحِ الْقَرَنَ الْقَرَنُ الْجَعْبَةُ وَإِنَّمَا أَمْرُهُ بِنَزْعِهِ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ ذَكَرِيٍّ وَلَا مَدْبُوعٍ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالنَّيْلِ فِي الْقَرَنِ أَيِ مُجْتَمِعُونَ مِثْلُهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُطَّامِ فَأَخْرَجَ تَمْرًا مِنْ قَرْنِهِ أَيِ جَعْبَتِهِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْرُنٍ وَأَقْرَانٍ كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَاهَدُوا أَقْرَانَكُمْ أَيِ انظُرُوا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكَرِيَّةٍ أَوْ مِيتَةٍ لِأَجْلِ حَمَلِهَا فِي الصَّلَاةِ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَرَنُ مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ أَدِيمٌ قَدْ غُرِّيَ بِهِ وَفِي أَعْلَاهُ وَعَرْضُهُ مُقَدَّمٌ فِيهِ فَرَجٌ فِيهِ وَشَجٌّ قَدْ وَشَجَّ

بينه قِلَاتٌ وهي خَشَبَات مَعْرُوضَات على فَمِ الْجَفِيرِ جَعَلْنَ قِوَامًا لَهُ أَنْ يَرَّ تَطْمٍ يُشْرِج وَيُفْتَحِ وَرَجَل قَارِن ذُو سَيْفٍ وَنَبِيلٌ أَوْ ذُو سَيْفٍ وَرَمَحٍ وَجَعَلِيَّةٌ قَدْ قَرَنَهَا الْقِرَانِ النَّبِيلُ المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إِذَا تَنَاضَلُوا اذْكُرُوا الْقِرَانَ أَيِ وَالْأُورِ بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ وَيُسْرُ قَارِنُ الإِبْسَارِ بِالْإِرْطَابِ أَرْدِيَّةٌ وَالْقَرَانِ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ مَقْتَرَنَةٌ قَالَ تَابُ شَرًّا وَحَدَّثَ حَدَّثَتْ مَشْعُوفَ النَّجَاءِ وَرَاعَنِي أُنَاسُ بَفَيْفَانٍ فَمَزَتْ الْقَرَانِيَّةُ وَدُورُ قَرَانٍ إِذَا كَانَتْ يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَبُو زَيْدٍ أَقْرَنَتِ السَّمَاءُ أَيَامًا تُمْطِرُ وَلَا تُفْلِحُ وَأَغْضَضَتْ وَأَغْضَضَتْ المعنى واحد وكذلك بَجَّ دَتُ وَرَثَتُ وَرَثَتِ السَّمَاءُ وَأَقْرَنَتِ دَامَ مَطَرُهَا وَالْقُرَّ أَنْ مَنْ لَمْ يَهْمَزْهُ جَعَلَهُ مِنْ هَذَا لِقِتْرَانِ آيِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَأَقْرَنَ لَهُ وَعَلَيْهِ أَطَاقٌ وَقَوِيٌّ عَلَيْهِ وَاعْتَلَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرَنِينَ أَيِ مُطِيقِينَ قَالَ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَنا لِفُلَانٍ مُقْرَنُ أَيِ مُطِيقٌ وَأَقْرَنَتُ فُلَانًا أَيِ قَدْ صِرَتْ لَهُ قِرْنًا وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ أَمَا أَنَا فَإِنِّي لَهَذِهِ مُقْرَنُ أَيِ مُطِيقٌ قَادِرٌ عَلَيْهَا يَعْنِي نَاقَتُهُ يَقَالُ أَقْرَنَتُ لِلشَّيْءِ فَأَنَا مُقْرَنُ إِذَا أَطَاقَهُ وَقَوِيٌّ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ هَانِئٍ الْمُقْرَنُ الْمُطِيقُ وَالْمُقْرَنُ الضَّعِيفُ وَأَنْشَدَ وَدَاهِيَّةٌ دَاهِيٌ بِهَا الْقَوْمَ مُفْلِقُ بِصَيْرُ بَعَوْرَاتِ الْخُصُومِ لَزُومُهَا أَصَحَّتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَايَتْهَا رُمِيَتْ بِأُخْرَى يَسْتَدِيمُ خَصِيمُهَا تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقْرَنِينَ كَأَنَّمَا تَسَاقَوْا عُقَارًا لَا يَبِيلُ سَلِيمُهَا فَلَمْ تُلَافِنِي فَهَلَّا وَلَمْ تُلَافِ حُجَّتِي مُلَاجَلَجَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ الرَّيَّاحِي وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تُدَسَّعَى بِذِي زَجَبٍ مَا أَقْرَنَتِ وَأَجَلَّتْ أَيِ مَا ضَعُفَتْ وَالْإِفْرَانُ قُوَّةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ يَقَالُ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَأَقْرَنَ عَنِ الشَّيْءِ ضَعُفَ حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَأَنْشَدَ تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مَقْرَنِينَ كَأَنَّمَا تَسَاقَوْا عُقَارًا لَا يَبِيلُ سَلِيمُهَا وَأَقْرَنَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلٌ عَنْهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أُرَاهُ لَضَعْفَهُ عَنِ سُلُوكِهَا وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ غَلَابَتَهُ ضَيَعَتُهُ وَهُوَ مُقْرَنُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا مُعَيْنَ لَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَكُونُ يَسْقِي إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا يَوْمَ وَرُودِهَا وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَطَاقَ أَمَرَ ضَيَعَتَهُ وَمِنْ الْأَضْدَادِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B قِيلَ لِرَجُلٍ .

(*) « وفي حديث عمر B قيل لرجل إلخ » حق هذا الحديث أن يذكر عقب حديث عمير بن الحمام كما هو سياق النهاية لأن الاقرن فيه بمعنى الجعاب) ما مالُك ؟ قال أَقْرُنُ لي وآدِمةُ في المَنْدِيَّةِ فَقَالَ قَوِّمُهَا وَزَكِّهَا وَأَقْرَنَ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى غَرِيمِهِ وَأَقْرَنَ الدُّمْلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ وَأَقْرَنَ الدَّمُ فِي الْعِرْقِ وَاسْتَقْرَنَ كَثُرَ وَقْرُنُ

الرَّملِ أَسْفَلُهُ كَقَرْنِهِ وَأَبُو حَنيفَةَ قَالَ قُرُونُهُ بضم القاف نَبِيَّةٌ تُشَبِّهُ نَبَاتَ
الْأُوبِيَاءِ فِيهَا حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْحَمِّصِ مُدَحَّرَجٌ أَبْرَشٌ فِي سَوَادٍ فَإِذَا جُشِّتَ
خَرَجَتْ صَفراءُ كَالْوَرَسِ قَالَ وَهِيَ فَرِيكٌ أَهْلُ الْبَادِيَةِ لكَثْرَتِهَا وَالْقُرَيْنَاءُ الْأُوبِيَاءُ
وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ الْقُرَيْنَاءُ عَشْبَةٌ نَحْوُ الذَّرَاعِ لَهَا أَقْنَانٌ وَسِنْفَةٌ كَسِنْفَةِ الْجُلْبَانِ
وَهِيَ جُلْبَانَةٌ بَرِّيَّةٌ يُجْمَعُ حَبُّهَا فَتُعْلَفُ الدُّوَابُ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ لِمَرَارَةِ فِيهِ
وَالْقَرْنُوءَةُ نَبَاتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبَتُ فِي الْأَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَدَكَادِ كِهٍ وَرَقُهَا أَغْبَرُ
يُشَبِّهُ وَرَقَ الْحَنْدَقُوقِ وَلَمْ يَجْئِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا تَرْقُوءَةٌ وَعَرْقُوءَةٌ وَعَنْدُوءَةٌ
وَتَنْدُوءَةٌ قَالَ أَبُو حَنيفَةَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنَ الْعُشْبِ الْقَرْنُوءَةُ وَهِيَ خَضراءُ غبراءُ عَلَى
سَاقٍ يَضْرِبُ وَرَقُهَا إِلَى الْحَمْرَةِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ كَالسَّنْبِلَةِ وَهِيَ مُرَّةٌ يَدْبَغُ بِهَا
الْأَسَاقِي وَالْوَاوُ فِيهَا زَائِدَةٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالصِّيغَةُ لَا لِلْمَعْنَى وَلَا لِلِلَّحَاقِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُ فَرَزْدَقَةٍ .

(* قوله « فرزدقة » كذا بالأصل بهذا الضبط وسقطت من نسخة المحكم التي بأيدينا ولعله
مثل فرزقة بحذف الدال المهملة) ؟ وَجِلْدٌ مُقَرَّنٌ مَدْبُوعٌ بِالْقَرْنُوءَةِ وَقَدْ قَرَّنَ نَبِيَّتُهُ
أَثَبَتُوا الْوَاوُ كَمَا أَثَبَتُوا بَقِيَّةَ حُرُوفِ الْأَصْلِ مِنَ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَالنُّونِ ثُمَّ قَلْبُوهَا يَاءُ
لِلْمَجَاوِرَةِ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَدِيمٌ مَقَرُّونٌ بِهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَسِقَاءٌ قَرَّنَ زَوْيٌ
وَمُقَرَّنٌ دَبَغٌ بِالْقَرْنُوءَةِ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ الْقَرْنُوءَةُ قُرُونٌ تَنْبَتُ أَكْبَرُ مِنَ
قُرُونِ الدُّجَرِ فِيهَا حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْحَمِّصِ فَإِذَا جُشِّتَ خَرَجَ أَصْفَرٌ فَيُطْبَخُ كَمَا تُطْبَخُ
الْهَرِيصَةُ فَيُؤْكَلُ وَيُدَّخَرُ لِلشَّيْءِ وَأَرَادَ أَبُو حَنيفَةَ بِقَوْلِهِ قُرُونٌ تَنْبَتُ مِثْلَ قُرُونٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْقَرْنُوءَةِ رَأَيْتُ الْعَرَبَ يَدْبِغُونَ بِوَرَقِهِ الْأُهْبَ يَقَالُ إِهَابٌ مُقَرَّنٌ
بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَدْ هَمَزَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَقَالُ مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي قَرْنًا مِنْ كُحْلٍ أَيْ مَيْلًا
وَاحِدًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَيْتُهُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَقَرْنُ الثَّؤْمَامِ
شَبِيهُ الْبَاقِلِ وَالْقَارُونُ الْوَجُّ ابْنُ شَمِيلٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونُ الْقَارُونَ الْقَرَّانَ
الرَّاءَ شَدِيدَةً وَأَهْلُ الْيَمَامَةِ يَسْمُونَهَا الْحُنْدُجُورَةَ وَيَوْمٌ أَقَرُّنَ يَوْمٌ لَغَطَفَانِ عَلَى بَنِي
عَامِرٍ وَالْقَرْنُ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمِنْهُ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ
الْقَطَاعِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي كِتَابِهِ فِي الْجَمْهَرَةِ وَالْقَزَّازُ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ وَقَرْنٌ اسْمُ
مَوْضِعٍ وَبَنُو قَرْنٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَقَرْنٌ حَيٌّ مِنْ مُرَادٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ أُوَيْسُ
الْقَرْنِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْمَوَاقِيتِ أَنَّهُ وَقَّاتٌ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَفِي رِوَايَةٍ
قَرْنُ الْمَنَازِلِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ يُحْرَمُ مِنْهُ أَهْلُ نَجْدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ لَا يَعْرِفُ يَفْتَحُ رَأْيَهُ
وَإِنَّمَا هُوَ بِالسَّكُونِ وَيُسَمَّى أَيْضًا قَرْنُ الثَّعَالِبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ احْتَجَمَ عَلَى رَأْسِهِ
بِقَرْنٍ حِينَ طُبِّبَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فَإِنَّمَا هُوَ الْمِيقَاتُ أَوْ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ قَرْنٌ ثَوْرٌ جُعِلَ

كالمِجْجَمَةِ وفي الحديث أَنه وَقَفَ على طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ قال ابن الأثير هو
بالسكون جُبَيْلٌ صغيرٌ والقَرِينَةُ واد معروف قال ذو الرمة تَحُلُّ اللِّوَى أَوْ
جُدَّةَ الرَّمْلِ كلما جرى الرَّمْلُ مَثُ في ماء القَرِينَةِ والسَّيْدُ وقال آخر أَلَا
لِيَتَنِي بين القَرِينَةِ والحَبِيلِ على طَهْرٍ حُرٍّ جُوجٍ يُبْلِلُ غُنِي أَهْلِي وقيل
القَرِينَةُ اسم روضة بالصَّمان ومُقَرَّرٌ اسم وقَرْنٌ جَبَلٌ معروف والقَرِينَةُ موضع ومن
أَمْثال العرب تَرَكَ فلانٌ فلاناً على مثل مَقَصٍّ قَرْنٍ ومَقَطٍّ قَرْنٍ قال الأصمعي
القَرْنُ جبل مُطَلٌّ على عرفات وأَنشد فَأَصْبَحَ عَهْدُهُم كَمَقَصٍّ قَرْنٍ فلا عينٌ
تُحَسُّ ولا إِثَارٌ ويقال القَرْنُ ههنا الحجر الْأَمْلَسُ الذَّقِيُّ الذي لا أَثر فيه
يضرب هذا المثل لمن يُسْتَأْصَلُ ويُصْطَلَمُ والقَرْنُ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطَّ بقي ذلك
الموضع أَمْلَسٌ وقارونُ اسم رجل وهو أَعجمي يضرب به المثل في الغِنَى ولا ينصرف للعجمة
والتعريف وقارونُ اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافراً فخسف الله به وبداره الأَرْضُ
والْقَيْدَرُ وَانٌ مُعَرَّبٌ وهو بالفارسية كَارُوان وقد تكلمت به العرب قال امرؤ القيس
وغارةٍ ذاتِ قَيْدَرِوانٍ كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعالُ والقَرْنُ قَرْنُ الهَوْدَجِ قال
حاجبُ المازِنِيِّ صَحَا قلبي وأَقْصَرَ غَيْرَ أَزْيٍ أَهْشُ إِذَا مَرَرْتُ على
الحُمُولِ كَسَوْنِ الفارِسيَّةِ كُلِّ قَرْنٍ وزَيْدٌ الْأَشْلََّةُ بالسُّدُولِ